جامعة المنصورة
كلية التربية

متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي

إعداد

الباحث / محمد السيد محمد المنزلاوي

إشراف

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ السيد فكري عبد العزيز
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

متطلبات تعزيز المواطنة الرقمية لدى تلاميذ التعليم الأساسي

محمد السيد محمد المنزلاوي

مقدمة:

يُعد التعليم من أخطر قضايا العصر وأهمها؛ وذلك ما دفع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى إعادة النظر إليه لاسيما في ظل ما يشهده العالم من تغيرات وتحولات في جميع المجالات، ولن نستطيع التفاعل مع العالم المتغير بهذه السرعة المذهلة إلا من خلال المدرسة لكونها منظمة معرفة ووحدة أساسية لتنفيذ تغييرات فعالة بما يمكن من خلالها تحسين نواتج التعلم وبما يضمن لها تخطيطًا مُتسمًا بالتجديد والإبداع التربوي ينفتح على نوافذ المستقبل. لذا يهتم التربويون بها من حيث التخطيط والبحث ووضع الاستراتيجيات التي تجعلها قادرة علي التحسين ومواكبة المتغيرات المستمرة وإحداث تغيير ثقافي إيجابي من خلال تعديل العمليات التي تحدث داخلها، ولن يتم ذلك إلا من خلال إعداد الإنسان الفاعل القادر علي التجاوب مع مجريات الأحداث، ومواجهة أزمات عصر العولمة وثوراته الأساسية، المعرفية والمعلوماتية، والتكنولوجية، وكذلك الحاجة إلي قيادة تربوية فاعلة داعمة، ومع دخول العالم عصر مجتمع المعرفة أصبحت هناك ضرورة ملحة لوجود مداخل إصلاحية ومنهجيات شاملة ومفاهيم إدارية حديثة تعمل علي زيادة الكفاءة والفعالية الإنتاجية وذلك عن طريق الانطلاق من فلسفة اجتماعية وتربوية واضحة، وأهداف محددة، وزيادة قدرتها التنافسية إلى جانب الكفاءة والفاعلية لمواجهة مشكلاتها (هلل،٢٠١٤،٧٨).

ويواجه العالم بصفة عامة والعالم العربي خاصة تحديات هائلة وخطيرة بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية، والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصالات والمعلومات التي كسرت العوائق ويسرت التواصل بين الشعوب (التودري،٢٠٠٩، ٢٩).

يشهد العصر الحالي ثورة هائلة في التطور التكنولوجي والمعلومات الرقمية ، فالتقنية أصبحت جزءً هامًا لا يستغني عنها في نسيج حياتنا لما تقدمة من تيسير وتسيير مهام ووظائف حياتنا، وثورة التكنولوجيا والمعلومات التي نعيشها اليوم تحمل معها الكثير من الإيجابيات والسلبيات للفرد والمجتمع، ومن واجبنا كأفراد ومستخدمين للتقنية أن نسعى ونتعاون لتوظيف التقنية بالطرق الصحيحة ووفقا لقواعد أخلاقية سليمة، مع مراعاة الضوابط الدينية والقانونية

،والتي ستعمل على الحد من سلبيات التقنية علي المجتمع ، لذا نهدف معًا من أجل المساهمة بنشر وتطبيق مفاهيم المواطنة الرقمية للارتقاء نحو مجتمع واعٍ ومثقف. فالمواطنة الرقمية لها أهمية في إعداد مواطنين قادرين على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية من خلال الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات التقنية، واكساب السلوك الإيجابي لاستخدام التقنية الذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية وتحمل المسئولية، وذلك كله للمساهمة في بناء المجتمع ونهضته (الشهري،٢٠١٦، ١٨-١٩).

وهناك بعض المزايا لجعل الطلاب مواطنين رقميين، منها: تحقيق وجود آمن للمواطن على شبكة الأنترنت، وتوعيته بمسئولياته عند استخدام التقنيات الرقمية، وحتى يصبح المواطن رقميًا فإن الأمر يتطلب أن يتعرف كيفية حماية نفسه وحماية الآخرين، واحترامه لنفسه وللآخرين (Gungoren and Isman, 2014, 3)

ولقد اتخذت دراسة الدهشان (٢٩،٢٠١٥) المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مؤكد أهمية دور مؤسسات التربية والتعليم في تنشئة المواطن الرقمي الواعي الذي يدرك أبعاد الثقافة الرقمية ويستطيع توظيفها باحترافية في حياته اليومية، وتوصلت إلى عدة إجراءات؛ أهمها: تضمين المواطنة الرقمية في مقررات التعليم قبل الجامعي والجامعي.

وقد أكدت دراسة الملاح (٢٦،٢٠١٧) أن تعزيز المواطنة الرقمية في المجتمع المعاصر من خلال التربية المنزلية والمدرسة والجامعة أصبح ضرورة من ضروريات الحياة، يتطلب أداؤها من خلال مشاريع وبرامج تربوية وتثقيفية تتبناها الدولة والمبادرات المجتمعية في مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية غيرها.

ولذا فقد زادت وتيرة الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها في القرن الحادي والعشرين على المستويين المحلي والعالمي، وأقيمت من أجلها العديد من المؤتمرات والندوات لكونها طوق نجاة للدول والمجتمعات من أخطار الاجتياح الرقمي الذي يموج به العصر الحالي، ولأهميتها في حفظ الهوية الرقمية وهوية الدول وقيمها الأصيلة وقواعد السلوك وجوانب العلاقات، وحتى لا تقع الأجيال ضحية لسيطرة رقمية من جهات معادية من دول أخري(الزهراني،٢٠١٩،٣٩٧)

مشكلة البحث

في ضوء ما سبق عرضة، وعلي الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في سبيل الارتقاء بكفاءة المدارس المصرية، والمتمثلة في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستيعاب التطورات التكنولوجية، وما حولنا من وسائل إعلام وما تلعبه من دور خطير في حياة

الأطفال والشباب بما تقدمه من أنواع مختلفة ومتباينة من المعلومات ووسائل الترفيه بما تستخدمه من وسائل إبهار وجذب (Abdul Waheed, 2008, 35).

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة، ومن توصيات الندوات والمؤتمرات، ومن نتائج الدراسة الاستكشافية إتضح أهمية تحديد مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تحقيق أهداف التعليم المرجوة مما دفع الباحث إلى ضرورة إعداد البحث الحالي والذي تم صياغته والتعبير عنه في السؤال الرئيسي التالي :

ما مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

١- ما مفهوم المواطنة الرقمية ؟

٢- ماصفات المواطن الرقمي؟

٣- مامهارات المواطنة الرقمية؟

٤- مامراحل تنمية المواطنة الرقمية؟

٥- كيف يمكن تعزيز دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية؟

أهداف الدراسة:

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية والهدف الاساسي في التعليم للمواطنة الرقمية هو: تحسين التعلم والنتائج واعداد التلاميذ في اطار قواعد السلوك المناسب والمسئول لاستخدام التكنولوجيا ليصبحوا مواطنين في القرن الحادي والعشرين، ويمكن استعراض أهدافها فيما يلي:

١- توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة.

٢- رفع مستوى الأمان الإلكتروني.

٣- اتباع السلوك الرقمي السليم.

٤- تقليل الإنعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت على الحياة الواقعية.

٥- نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب.

٦- تيسير وإيضاح الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية إلكترونية معينة عبر اعداد مرجع متكامل للقضايا الالكترونية المنتشرة.

٧- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.

٨- توفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف.

أهمية الدراسة:

١- قد تفيد مصممي المناهج في مراعاة إدخال المعايير العالمية بشكل أكبر عند تصميمهم للمناهج المختلفة.

٢- فتح المجال أمام الباحثين والمتخصصين للاهتمام بالمواطنة الرقمية في العملية التعليمية لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

٣- لفت نظر المهتمين بالتعليم إلى أهمية تدريب المعلمين على مهارات الإستخدام الآمن والمسئول لتكنولوجيا المعلومات.

٤- مسايرة كل ماهو جديد وحديث في مجال التطوير التعليمي.

٥- تساعد المواطنة الرقمية على الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول لمصادر تكنولوجيا المعلومات.

٦- تحمل المسئولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.

٧- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم.

منهج الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة الحالية على (المنهج الوصفي)الذي يقوم على وصف المشكلة البحثية وتحليلها وتشخيصها (المواطنة الرقمية) وذلك من خلال الرجوع إلى التقارير والدراسات السابقة والمراجع التي تتناول المواطنة الرقمية ، وأهميتها، ومبرراتها لدي تلاميذ المدارس ونتائج الدراسة الميدانية.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية Digital Citizenship

ويعرفها (الفايد، ٢٠١٤، ١٩) بأنها: وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً.

ويعرفها (طوالبة،٢٠١٧، ٢٩١) المواطنة الرقمية بأنها: "مجموعة من القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية الَّتي يحتاج إليها الطلبة بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتهم من سوء استخدامها".

المواطنة الرقمية ليست تقنية، ولكنها ثقافة، يجب أن تغرس في نفوس جميع المستخدمين الرقميين (مهدي،٢٠١٨، ٢١)

هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، إنها طريقة لتهيئة الطلبة ضمن معايير متطورة في استخدام التكنولوجيا، وبشكل واعٍ ومسؤول (Ribble ،2011،).

وتُعرف أيضاً بأنها: القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا من قبل المواطنين كباراً وصغاراً، لرقي الوطن وتقدمة انطلاقا من الولاء والانتماء وحب الوطن وحمايته من كافة الاخطار من ناحية والاستغلال الأفضل للتقنيات الحديثة من ناحية أخرى. (الدسوقي،٢٠٢١، ٩)

وتعرف المواطنة الرقمية أيضا:- بأنها تعامل الطلاب مع وسائل التكنولوجيا الرقمية بمرونة ويسر، وتكيفهم مع مستجداتها، وقدرتهم على توظيفها في أمور حياتهم الخاصة والعامة بشكل مثمر وآمن، وذلك مع مراعاة القواعد الأخلاقية والمعايير الاجتماعية والضوابط القانونية والصحة البدنية والنفسية ومصلحة الوطن الذي ينتمون إلية.(إبراهيم ومطر،٢٠٢٠، ٢٣٤) وسوف يتبنى الباحث هذا التعريف في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

١- دراسة هالة الجزار (٢٠١٤): بعنوان "دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية، تصور مقترح".

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدي الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدي الطلاب يستلزم وضع ضوابط ومعايير لتعاملهم مع الوسائط الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة تحليل مفهوم المواطنة الرقمية ومحاورة المختلفة، وتوصلت بعد تحليل الدراسات السابقة في مجال مسح الأدبيات ذات العلاقة بالمجال إلى تصور مقترح لدور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية من خلال تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، ووضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي، وتعظيم الدور التربوي للمدرسة.

٢- دراسة رشا شعبان (٢٠٢٠) بعنوان "وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، مستخدمة الاستبانة

كأداة لجمع البيانات باعتبارها من أهم وأنسب أدوات المنهج الوصفي، وقد تكونت الاستبانة من (٢٤) فقرة، وتم تطبيقها علي عينة من الدراسات العليا بجامعة القاهرة التي تتكون من (٢٠٠) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة(٩,٣٪) من المجتمع الأصلي للطلاب البالغ عددهم (٢١٤١) طالبًا من التعليم الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م، وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى وعي الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(١,٧٩).

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

١- دراسة يانج وتشن (yang. 2010) بعنوان "استكشاف معتقدات المعلمين عن المواطنة الرقمية والمسئولية.

\هدفت الدراسة إلى الكشف عن معتقدات المعلمين وأراءهم عن المواطنة الرقمية، وما يتعلق بها من مسئوليات، واستخدمت المنهج الوصفي مطبقة اداة الاستبانة على أربع مجموعات من المعلمين الامريكيين الملتحقين ببرنامج تعليمي تقدمه الجامعة على الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم استجابات المعلمين على المؤشر الأول الخاص بضرورة عمل نموذج للمواطنة الرقمية وتدريسها بشكل يعكس أمان استخدام المعلومات الرقمية والتكنولوجيا وقانونيته وأخلاقيته، بما يتضمن ذلك من احترام حقوق النسخ، وحقوق الملكية الفكرية، والتوثيق الصحيح للمصادر، فقد أكد بعض المعلمين أن بحث الطلاب على الإنترنت أتاح الانتحال من البحوث المنشورة عليه، وأصبح من الصعب الثقة في الأعمال التي يقدمها الطلاب، وأكد آخرون أن الإنترنت جعل الطلاب ينتحلون بسهوله، وربما يغير أن يدركوا أن ما يفعلونه يعد انتحالا.

٢- دراسة أناستسايد وفيتالكي (Anastasiadis, Vitalaki.2011): بعنوان "دور معلمي المدارس الابتدائية اليونانية في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم بالمدرسة الابتدائية اليونانية، والتحقق من كيفية قيامهم بتقييم المخاطر المحتملة التي قد تواجه الطلاب عند تصفح شبكة الإنترنت لمختلف الأغراض التعليمية أو الشخصية، بالإضافة إلى تقييم مهاراتهم التكنولوجية من حيث قدرتهم على تعزيز وعى طلاب المرحلة الابتدائية بقضايا المواطنة الرقمية والسلامة علي الإنترنت، وكيفية حماية أنفسهم عند تصفح الإنترنت داخل مبنى المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة علي عينة بلغت (١٧٩) معلمًا بالمدارس اليونانية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن المعلمين الذين يميلون لدمج التكنولوجيا في عاداتهم اليومية الشخصية أو المهنية

كانوا أكثر فاعلية في تعزيز قضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت داخل الصف، مثل المناقشات مع الطلاب، أو تعليم الأطفال السلوكيات الأخلاقية عند التنقل على شبكة الإنترنت

تعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة:

يمكن القول إن الدراسات السابقة تناولت المواطنة الرقمية في سياقات ومحاور وأبعاد المواطنة الرقمية من وجهات نظر متعددة وشملت العديد من المؤسسات التعليمية المختلفة على مستوى التعليم الجامعي وقبل الجامعي وعظمت دورها في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب

الأطار النظري للبحث: المواطنة الرقمية والتعليم الأساسي

أولاً: مفهوم المواطنة الرقمية:

المواطنةCitizen ship لغة مشتقة من كلمة(وطن)، مصدر(واطن)، وهي نزعة ترمي إلى اعتبار الإنسانية أسرة واحدة، وطنها العالم، وأعضاؤها أفراد البشر جميعًا تفرض المواطنة على كل الشعوب احترام حقوق الإنسان (عمر،٢٠٠٨، ٢٤٦٢) كما أنها تعني الانتماء إلى الوطن والتمتع بعضوية كاملة فيه، حيث يتساوى المواطنون الذين ينتمون إلى الوطن نفسه في الحقوق والواجبات قانونيا واجتماعيا، ولا مجال للتمييز بينهم على أساس الجنس أو اللون أو العرق أو الدين أو الانتماء السياسي والفكري، ويتحمل بذلك واجبات قانونية واجتماعية تلزمه بالحفاظ على هذا الوطن ومصالح جميع ابنائه(عبد الفتاح،٢٠١٨، ١٤٩).

أما كلمة الرقمية Digital"؛ فهي طريقة تكنولوجية لتخزين مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها بشكل رقمي على أجهزة الحاسوب، وذلك من خلال تحويلها إلى نظام ثنائي لانهائي من الرقمين(الصفر والواحد)(المصري شعت،٢٠١٧، ١٨٠).

ومن ثم تضح أن المواطنة الرقمية تتكون من الإطار العام للمواطنة داخل مجتمع حقيقي وآخر رقمي افتراضي، حيث لم يعد المواطن مقيدًا بحدود المجتمع الحقيقي وعراقيله وخضوعه للسلطة والمراقبة والتحكم بما يتنافى أحيانا مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة، وإنما انتقل إلى بيئة رقمية فيها بعض التداخلات بين الجنسيات والثقافات المختلفة، مما يعني أن المواطنة الرقمية تعني التوجيه والحماية للمستخدمين داخل البيئة الرقمية بما يحافظ عليهم وعلى أوطانهم الحقيقية(Mahdi,2018, 13).

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية كذلك على أنها " المعايير و الأعراف المتبعة في السلوك القويم، والمسئول تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني

للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت وغير ذلك". (القايد،٢٠١٤ ، ٣٤)

يعرف (ريبل ،٢٠١١، ٦٧) المواطنة الرقمية بأنها "القواعد المناسبة والسلوك المسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا"، وحلل أنواع السلوك التي تتكون منها وصنفها إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: احترام الذات، ويندرج تحته: (الإتيكيت، والإتاحة، والقانون).

القسم الثاني: التعلم، ويندرج تحته: (التجارة الإلكترونية، ومحو الأمية الرقمية، والاتصال).

القسم الثالث: الحماية، ويندرج تحتها: (الأمان، والحقوق، والمسئوليات، والصحة، والرفاهية).

ويضيف (ريبل) أن المواطنة الرقمية تعمل على ضمان الوصول العادل والمصنف للتكنولوجيا إلى الجميع، وكيفية التواصل بشكل مناسب، وكيفية حماية الفرد من الإصابات التي يمكن أن تنجم عن استخدام التكنولوجيا سواء الجسدية أم النفسية

ولقد ظهرت المواطنة بشكل متعدد الأبعاد، يرتبط بها مفاهيم كـ(الهوية، والانتماء، والمواطنة)، وهي تتعلق في المقام الأول بالانتماء الوطني الذي يعني الشعور بالرابط القوي الذي يربط بين الفرد ووطنه، ويتضح في الاعتزاز بالهوية الوطنية واحترام القوانين والالتزام بالنظم والقوانين السائدة.

ويعرف (أوكسيل ، ٢٠١٠، ٩٦) المواطنة الرقمية بأنها "الخصائص المعيارية، والسلوك المسئول المتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية".

أما (كولير ، ٢٠٠٩، ٨٢) فيرى أن المواطنة الرقمية هي التفكير النقدي، والأخلاقيات المختارة حول المحتوى الرقمي، وإنتاجها واستخدامها وتأثيرها على الفرد وعلى الآخرين أو على المجتمع. ويرى(تابسكوت ، ٢٠٠٩، ١١٢) أن المواطنة الرقمية فكرة نشأت من الابتكارات التكنولوجية وتطورات العولمة للعالم، وأن مفهوم المواطنة الرقمية بدأ يذكر مع استخدام أجهزة الكمبيوتر الشخصية وتطوير التكنولوجيا عام ١٩٨٠م، ومنذ هذا الوقت أصبح لأجهزة الكمبيوتر دور مهم في عالمنا، ومن هنا نشأت فكرة المسئولية القانونية الإلكترونية، وهي ما يطلق عليها المواطنة الرقمية. وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما أن المواطن الرقمي هو الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال.

المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، وباختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا. المواطنة الرقمية من حيث

تعريفها، وأهميتها، وجوانبها ومهاراتها، وأهدافها، ومراحلها، ومحاورهـــا. حظيـــت المواطنـــة الرقمية باهتمام كبير من قبل المفكرين والمربين التربويين، لأنها تعد وسيلة تحقق غايـــات نبيلـــة تفيد المجتمع، وتعالج المخاطر التي تواجه الأفراد في المجتمع.

(المواطنة الرقمية) المواطنة جمع مواطن، وموطن الحرب مأخوذة في العربية من الوطن أو المنزل الذي نقيم به، وهو محل الإنسان وموطنه، وطن، يطن، وطنا أي أقام به، وطن البلـــد أي اتخذه وطناً (المعجم الوجيز٢٠٠٠، ٤٥٠)

وتتأكد أهمية التربية على المواطنة باعتبارها تحافظ على الدستور الوطني، وتدعم وجـــود الدولة الحديثة، وتنمية المعارف المدنية والقيم الديمقراطية، حيث أنها تسهم فـــي الحفـــاظ علـــى استقرار المجتمع، وحفظ الحقوق والواجبات لدى الطلبة، كما تعمل على تنميـــة مهـــارات اتخـــاذ القرار، والحوار لديهم (مساعيد،٢٠١٤، ٢٣).

لقد عرف (شلتوت،٢٠١٦ ، ٥١)، المواطن الرقمي بأنه " الشخص الذي نشأ ترعرع مع وصول التقنيات الرقمية، فهو يفهم التكنولوجيا بالفطرة، فهو الجيل الرقمي، كما عرفه أيضا: بأنه هو ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بانتظام وفعالية، ويكـــون قـــد ولـــد أثنـــاء وبعـــد الثـــورة التكنولوجية، ويتفاعل معها مبكراً، ولدية وعي ومعرفة تجعله يتعامل معها، ويصنف الفرد مواطناً رقمياً عندما يكون متمكنا من استخدام الأجهزة الرقمية(القحطاني،٢٠١٨، ٣٥).

كما ويجمل(الجزار،٢٠١٤ ،٤١) و(Culatta,2018,21) أن المواطن الرقمـــي يتمتـــع بقدرته على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ واستخدامها في البحث، والسعي لإيجـــاد فرص تطبيقية تكون لها أثر، كما يكون ملما بالقراءة والكتابة، وبالرموز والنصوص الإلكترونية، وتوظيفهم في الفضاء الإلكتروني، كما أنة يتواصل بشكل إيجابي مع الأخـــرين عبـــر الوســـائل التكنولوجية المختلفة، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وإدارة وقتة (الناجي،٢٠١٩، ٤٢).

توحدت أراء الكثير على أن المواطنة الرقمية ماهي الا بعد جديـــد للمواطنـــة التقليديـــة، فالمواطنة التقليدية تتطلب الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافـــة، والالتـــزام بقوانينـــه الاجتماعيـــة، والاقتصادية والسياسية وغيرها، زيادة على ذلك تتخذ المواطنة الرقمية أشكالا وصورا عديدة بما يتفق كذلك مع طبيعة حياة ومطالب المواطن من خلال وضع سياسات ضابطة تضمن حمايته من اخطار التكنولوجيا الرقمية وفي الوقت نفسه تساعده على الاستفادة من مميزاتها والتعامـــل مـــع الحقوق والالتزامات والواجبات لكي تسهم في النهاية في رقي الوطن ومكوناته. فبـــذلك يـــصبح المواطن ذا حقوق وواجبات في آن واحد في المجتمع الرقمي (الصمادي،٢٠١٧، ١٩).

فقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح المواطنة الرقمية في الكثير من الدراسات، ومن أبرزها ما قدمته الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعلمي International Society for Technology in Education (ISTE)) بأنها تعد شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي علي عدد من الحقوق والواجبات.

وبناء علي ما تقدم يتضح بأن المواطنة الرقمية قد اشتملت على عدة جوانب، منها: الجانب المعرفي، الذي يشمل الدراية والوعي والمعرفة بالعالم الرقمي وما يتعلق بشأنه، والجانب المهاري والذي يوضح المهارات التي تمكن الفرد من التفاعل مع المجتمع الرقمي، وأخيرا، الجانب السلوكي، الذي يحث الفرد على ترسيخ القيم والأخلاق والالتزام بالقوانين والقواعد اللازمة، من خلال ذلك يجب على المواطن الرقمي التمتع بتلك المهارات حتى يتمكن من استخدام الانترنت بطريقة صحيحة وآمنة (شعبان،٢٠١٨، ٢٥)

وقد استنتج (إبراهيم ومطر ،٢٠٢٠، ٢٥٥) من التعريفات السابقة بعض الجوانب المهمة في مفهوم المواطنة الرقمية وهي:

* مرتبطة بقدرة تعامل الأفراد مع العالم الرقمي عبر الوسائل التكنولوجية ومستجداتها.
* لاتنفصل عن المواطنة الحقيقية، فكون الفرد مواطنا رقميا في بيئة أو مجتمع رقمي لايعني أنه غير متحمل لمسئولياتة تجاه نفسه ومجتمعة ووطنة الحقيقي
* تعطي للمواطن الرقمي الحق في الوصول الرقمي وممارسة التفاعلات الاجتماعية الخاصة به أو بمجتمعه في كافة صورها.
* تضع مجموعة من القواعد الأخلاقية والمعايير الاجتماعية والضوابط القانونية للتعامل عبر الوسائل التكنولوجية.

ثانيًا: صفات المواطن الرقمي.

إذا كان المواطن في فترات زمنية ماضية يحتاج إلى امتلاك مهارات القراءة والكتابة والحساب ليتمكن من التواصل مع الآخرين والقيام بالأدوار الاجتماعية والمهنية الأساسية والوعي بحقوقه وواجباته الوطنية، فإن هذه المهارات لم تعد كافية في العصر الرقمي الحالي (Simsek& Simsek,2013,126) ؛ حيث ظهر مصطلح " المواطن الرقمي" في نهاية القرن العشرين ليصف الشخص الذي نشأ في عصر التكنولوجيا الرقمية، ولديه القدرة على استيعابها والتعامل

معها (Hedgs,Dotterer&Parker,2016,58)، ويقدر على التكيف بسهولة مع التطورات التكنولوجية ويميل إلى استخدام هذه الابتكارات في حياته اليومية (Ibrahimoglu, 2019, 2)، ويمتلك وعيًا ومعرفة بالتكنولوجيا وقدرة على تطبيقها في سلوكياته وأفعاله بشكل لائق (الملاح،٢٠١٧، ٣٢).

وهناك مجموعة من الصفات التي يتسم بها المواطن الرقمي(الشمري،٢٠١٦، ١١؛الملاح،٢٠١٧، Saleem,2018,4733) () ،وقد صنفها(ابراهيم ومطر ،٢٠٢٠، ٢٥٦) في ثلاث فئات؛ وهي:

(١) صفات مرتبطة بمهارات استخدام التكنولوجيا:

- لديه وعي ومعرفة بالتكنولوجيا
- يتمكن من حماية أجهزته وحساباته الشخصية على الانترنت.
- يلتزم بالجلوس الصحيح عند استخدام الأجهزة الإلكترونية.
- لدية دراية بالقوانين الحاكمة لاستخدام التكنولوجيا محليا ودوليا.
- يدير الوقت الذي يقضية في استخدام التكنولوجيا.

(٢) صفات مرتبطة بتوظيف التكنولوجيا اجتماعيًا:

- يفكر جيداً في إيجابية أنشطته الرقمية.
- يثري المحتوى الرقمي بإنتاج معرفي ذي فائدة.
- يناقش القضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتقنية.
- يكون اتجاهات إيجابية نحو التقنية ودورها في التعلم مدى الحياة.

(٣) صفات مرتبطة بأخلاقيات التفاعل عبر التكنولوجيا:

- يتعامل بشكل لائق مع الآخرين بواسطة التكنولوجيا.
- يلتزم بالأمانة الفكرية وحقوق الملكية الفكرية.
- يحترم الثقافات والمجتمعات الأخرى في البيئة الافتراضية.
- يقف ضد التسلط عبر الانترنت.
- يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط.

ثالثًا: مهارات المواطنة الرقمية

(بين بارك،٢٠١٦،٢٩) أن السلوكيات والأعراف في المواطنة الرقمية تتضمن نطاقًا واسعًا، فلابد من الأفراد أن يتمتعوا ببعض المهارات التي تعد جزء من مواطنتهم، وهي:

١- هوية المواطن الرقمي: القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الأنترت.
٢- إدارة وقت الشاشة: القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في الألعاب عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية مع ضبط النفس.
٣- إدارة التسلط عبر الإنترنت: القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الانترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة
٤- إدارة الأمن السيبراني: القدرة على إدارة مختلف الهجمات الإلكترونية وحماية بيانات الشخص عن طريق كلمات مرور قوية.
٥- إدارة الخصوصية: القدرة على حماية خصوصية الآخرين، والتعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت.
٦- التفكير الناقد: القدرة على التفريق والتمييز بين المعلومات الحقيقة والمعلومات الخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثقة والمشبوهة عبر الانترنت.
٧- البصمات الرقمية: القدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الواقعية بشكل مسؤول.
٨- التعاطف الرقمي: القدرة على فهم احتياجات ومشاعر الآخرين على الانترنت والتعاطف تجاههم.

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية والهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية هو تحسين التعلم والنتائج واعداد الطلبة في إطار قواعد السلوك المناسب والمسئول في استخدام التكنولوجيا، ليصبحوا مواطنين القرن الحادي والعشرون.

ويمكن استعراض أهداف المواطنة الرقمية في توعية مختلف المراحل العمرية بالتعرف على مفهومها بصورة محببة، نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب، فذلك يقلل الانعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت على الحياة الواقعية، كما توفر بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف، وترفع مستوى الأمان الالكتروني(القحطاني،٢٠١٧، ٥٢).

رابعًا: مراحل تنمية المواطنة الرقمية.

ليتم المساعدة في رفع مستوى الأمان الالكتروني لدى الطلبة، وحتى يتم تزويدهم بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية، ووصولاً لتنميتها لديهم، لإعداد الطلبة بما يخدم الوطن الذي يعيشون فيه.

وفي ضوء ما تقدم من تعريف للمواطنة الرقمية يمكن تحديد خصائص هذا المفهوم فيما يلي:

١- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته .

٢- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بألياته المختلفة.

٣- اتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الأخرين. (صبحي شرف، محمد الدمرداش،٢٠١٤، ٤٧)

فقد أشار (محروس،٢٠١٨،٣٠) و(طوالبة،٢٠١٧،٤٠)، أن وعي الطلبة يستدعي مرورهم بمراحل تنمية المواطنة الرقمية التالية:

مرحلة الوعي(A Wareness)

وتعني توسيع مدارك الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا واعين مثقفين بالوسائط الرقمية، وذلك يعني تجاوز مرحلة الوعي الإحاطة بالمكونات المادية (الأجهزة) والبرمجية(البرمجيات) والمعلومات والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا، بحيث يكون المعلم على معرفة بما يناسب وما هو غير مناسب عند استخدام التقنيات الرقمية، وماهي الآثار المترتبة على استخدامها.

مرحلة الممارسة الموجهة(Guided Practice)

وتعني تزويد وزيادة إدراك الطلبة تحت توجيه المعلم، باستخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على التفكر والاكتشاف، واستخدام ما هو ملائم من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير ملائم، مع تحديد وقت استخدامه، والسبب من استخدامها عن غيرها.

مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة(Modeling&Demonstrtion)

وتعني هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا، حيث يتوجب على الآباء والمعلمين أن يكونوا نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذهم الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية، بحيث يقوم المعلم بممارسة ما هو مناسب من سلوكيات المواطنة الرقمية، بحيث تصبح جزءا من سلوكه يتعلمه منه الطلاب.

مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك(Feedback&Analysis)

هي مرحلة إتاحة الفرص أمام الطلبة لمناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل وخارج الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة الحرية على تقديم النقد البناء، والتمييز في الاستخدام السليم للتكنولوجيا وداخل من خلال تأمل ذاتي لممارساتة، والحرية في التحليل والاستكشاف للسلوكيات المناسبة والغير مناسبة حول استخدام التقنيات الرقمية.

خامسًا:-دور المدرسة في تعزيز المواطنة الرقمية.

بدأت معالم العصر الرقمي تتجلى، ومواكبته مع التقنيات الجديدة المرتبطة معه من الأمور المهمة والتي تولى لها عناية خاصة من دول العالم المختلفة.

وسيؤدي هذا العصر الرقمي إلى إحداث تغيرات أساسية في مجال التعليم؛ إذ من الصعب على طلاب اليوم أن يعملوا في هذا العصر بمناهج التعليم التقليدي، وذلك لأن متطلبات المدرسة في العصر الرقمي متشعبة، وتشمل: التأهيل والتدريب، والتجهيزات (حواسب ووسائط متعددة)، والبرمجيات (التشغيلية والتعليمية)، والشبكات (المحلية والإنترنت)، والتحديث ومعدلاته، والخدمات والصيانة.

وقد حدد المركز البريطاني للتكنولوجيا الأساسية (٢٠١٢ / ٢٠١٣م) رؤيته للمدرسة في تربية أبنائها على المواطنة الرقمية وتحقيق التربية في العصر الرقمي، وذلك من خلال المحاور الآتية:

١ -: دور الطالب

ينبغي على المؤسسات التربوية أن تضع إطارًا تربويًا عامًا في هذا العصر الجديد يشتمل على احتياجات الطالب في تلك الفترة، وعلى كيفية استخدام الطالب للوسائل التكنولوجية، واحتياجات الطالب في العصر الرقمي تتمثل في :

- إعطاء الطالب قدرًا من المسئولية التعليمية.
- إشراك الطالب في العملية التعليمية.
- أن يستفيد الطالب من فرصة تعلمه في أي وقت، وفي أي مكان في العصر الرقمي.
- تشجيع الطالب ليكون طالًا نشيطًا، لا يتوقف دوره على تلقي المعلومة وفقط بل يسعى للحصول عليه عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة.

٢-: دور المعلم.

ينبغي توفير كامل الإمكانيات والدورات التدريبية حتى يمكن أن يستخدم المعلم الوسائل التكنولوجية المختلفة في العصر الرقمي، وذلك من خلال:

- جعل المعلم أكثر قدرة على إنتاج الوسائط المتعددة التي تساعده على تفعيل التعلم.
- توفير كافة الوسائل التكنولوجية اللازمة في المدرسة.
- استخدام مصادر التكنولوجيا للانخراط في تنمية مهنية مستمرة وتعلم مدى الحياة.

- تقييم الممارسات المهنية اللازمة لصنع قرارات واعية حول استخدام التكنولوجيا في دعم

تعلم الطلاب.

- استخدام التكنولوجيا للتواصل والتعاون مع الأقران وأولياء الأمور والمجتمع المحلي الأكبر بهدف رعاية ودعم تعلم الطلاب.
- تفعيل أسلوب الحوار والمناقشة لتعليم الطلاب مهارات احترام آراء الأخرين لاستخدام أدوات التكنولوجيا ومصادر المعلومات لزيادة الإنتاجية الأكاديمية.
- إظهار اتجاهات إيجابية نحو استخدامات التكنولوجيا التي تدعم التعلم مدى الحياة والتعاون والاهتمامات الشخصية والإنتاجية.
- الاشتراك في الفرص القائمة على التكنولوجيا للإعداد المهني والتعلم مدى الحياة بما في ذلك استخدام التعلم عن بعد.
- يؤيد استخدام المعرفة الرقمية بطرق آمنة وقانونية، ويعمل على بناء بيئة إلكترونية يشارك فيها الطلاب مع المعلمين.
- استخدام أدوات الإنتاج التكنولوجي لإكمال المهام المهنية المطلوبة.

٣-: المناهج وأساليب التعلم.

هناك العديد من المهارات التي ينبغي أن توضع في الاعتبار لدى مصممي المناهج حتى تلبي احتياجات الطالب في العصر الرقمي، وتعمل على تعزيز المواطنة الرقمية، ومن تلك المهارات مايلي:

- المهارات الإبداعية، والتجديد.
- مهارات الاتصال الفعّال.
- مهارات التفكير الناقد.
- مهارات التعلم التشاركي.

وينبغي على واضعي المناهج العمل على :

- وضع مقررات للطلاب توضح إيجابيات وسلبيات التواصل الرقمي.
- تنمية وعي الطلاب بالطرق التي تنمي ثقافة المواطنة الرقمية، ذلك لأن استيعاب مفهوم المواطن الرقمي يساعد على إدماج الطلاب في الثقافة الرقمية.

وينفذ المدرسون خطط المنهج التي تتضمن طرق واستراتيجيات تطبيق التكنولوجيا لتوكيد تعلم الطلاب، ويتضمن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

- إظهار الخبرات المعززة تكنولوجيا، تلك التي تنصب على معايير المحتوى ومعايير التكنولوجيا للطلاب.

- إدارة أنشطة تعلم الطلاب في البيئات المعززة تكنولوجيا.
- استخدام أدوات التكنولوجيا ومصادر المعلومات لزيادة الإنتاجية ودعم الابتكار وتسهيل التعلم الأكاديمي.
- بناء نماذج معززة تكنولوجيا بما يحقق مبادئ التدريس الفعّال لموضوعات مجال التخصص.

٤-: التقييم والتقويم.

يطبق المدرسون التكنولوجيا لتسهيل إستراتيجيات التقييم والتقويم المتنوعة والفعالة، ويتضمن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

- توظيف التكنولوجيا في تقييم تعلم الطلاب للموضوعات باستخدام أساليب تقييم متنوعة.
- استخدام مصادر التكنولوجيا لجمع وتحليل المعلومات، وتفسير النتائج، ونشر النتائج لتحسين الممارسات التدريسية وتعظيم تعلم الطلاب.
- تطبيق طرق متعددة للتقويم لتحديد استخدام الطلاب الملائم لمصادر التكنولوجيا من أجل التعلم والاتصال والإنتاج.
- استخدام أدوات التكنولوجيا في تحليل ومعالجة البيانات، وكتابة تقارير أداء الطلاب.

ويتضح مما سبق أن كل الدراسات تؤكد أهمية دور المعلم والمناهج في إكساب التلاميذ ثقافة المواطنة الرقمية بالإضافة إلى ضرورة قيام الإدارة المدرسية بالعديد من الأدوار، ومنها:

- توثيق خدمات الإرشاد النفسي داخل المدرسة.
- عقد لقاءات تثقيفية مع أولياء الأمور.
- توفير كافة الإمكانات والتقنيات اللازمة لتحقيق الاتصال الدائم بين الطلاب والمدرسين.
- وضع ضوابط لتعامل الطلاب مع العوالم الرقمية.

المراجع

١) البدراني، فاضل محمد (٢٠١٦): التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي. مركز دراسات الوحدة العربية. العراق.

٢) التودري، حسين (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم، مستحدثاتها وتطبيقاتها، سلسلة آلتد.

٣) الجزار، هالة بن سعد (٢٠١٤): بعنوان "دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية، تصور مقترح"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والخمسون الجزء الثالث، السعودية.

٤) الدسوقي، إيمان ابراهيم: الذكاء الأخلاقي ودورة في تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعات المصرية، رسالة ماجستير،٢٠٢١م.

٥) الدهشان، جمال علي (٢٠١٦): المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، العدد الخامس، السنة الثانية.
٦) الزهراني معجب بن أحمد (٢٠١٣):" إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ديسمبر.
٧) شعبان، رشا عبد القادر (٢٠٢٠): وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها. بحث ميداني، المجلة التربوية، العدد (٧٩)، نوفمبر
٨) الشهري، فاطمة بنت علي (٢٠١٦): تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للمتلقي العلمي بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية :١٨-١٩/١٠/٢٠١٦م.
٩) مطر،محمدمحمد أحمد وإبراهيم،أسماءالهادي(٢٠٢٠):بحث بعنوان المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،المجلد الرابع عشر-الأصدار السادس سبتمبر٢٠٢٠م.
١٠)الملاح، تامر مغاوري (٢٠١٧). المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع
١١)مهدي، حسن ربحي (٢٠١٨): الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم، جامعة الأقصى المجلد (٦) العدد (١) ص (١١-٢٥)
١٢)هلل، شعبان أحمد (٢٠١٤): مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العامة: دراسة تحليلية. دراسة دكتوراة غير منشورة. جامعة دمنهور. قسم أصول التربية. مصر.
الاستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠١٢-٢٠١٧ قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: المجتمع المصري في ظل اقتصاد المعرفة،٢٠١٢.
١٣)المصري، مروان وليد، وشعت، أكرم حسن.٢٠١٧. مستوى المواطنة لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج ٧، ع٢،يونيو.
١٤)تامر المغاوري الملاح (٢٠١٧). المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
١٥)هادي طوالبة: المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد١٣، مايو ٢٠١٧.

١٦)هند سمعان إبراهيم الصمادي: تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينه من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث،العدد٢٧، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢٠١٧.

١٧) فارس حسان: المواطنة الرقمية، مجلة كلنا مواطنون، العدد٢٠١٤،١٥١،ص٣٩.

١٨) مصطفى القايد: مفهوم المواطنة الرقمية، موقع تعليم جديد، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني ،متاح على، **http://www. New - educ.com/definition -fo - digital ctizenship, on1sep.2016**

١٩) ثائر ة عدنان محمد العقاد: تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزا رة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر ، غزة،٢٠١٧ .

٢٠) روان يوسف السليحات ، و آخرون: درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لد ى طلبة مرحلةالبكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية (مجلة علمية محكمة) العدد٣، المجلد٤٥، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية،٢٠١٨.

21)Isman, aytekin, Gungoren,Ozlem Canaan(2014):Digital Citizenship,The Turkish OnlineJournal of Educational Technology.13 issue1.

22) Ribble, M. (2011). Nine Themes of Digital Citizenship. Digit Citizenship. (On Line)، available: https://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html

23) Yang, Harrison Hao; CHEN, Pined. (2010). EXploring teachers, beliefs about digital Citizenship and responsibility. InTechnological Developments in Networking, Education and Automation. Springer, Dordrecht

24)Farmer,L,2011.Teaching digital citizenship.in proceedings of world conference on E-Learning in corporate.Government,Healthcare,and Higher Education2011,104.cheseapeake,VA:AACE.

25)Ribble, M & Bailey, G.2007.Digital Citizenship in schools.Washington,DC:ISTE.ISBN,232-56484-1-978.

26)Simsek,E,&Simsek,A.2013.New literacies for DigitalCitizenship.ContemporaryEducationalTechnology,vol.4,(2),126.